

جامعة الموصل

كلية :- الفنون الجميلة

قسم :- الفنون المسرحية

فرع :- الإخراج

المرحلة:- الثانية

مادة :- اساليب تمثيل

م . ابراهيم سالم

(المحاضرة الثالثة)

المتطلبات الاساسية لفن التمثيل :-

من المتطلبات الاساسية لفن التمثيل : **الموهبة و التقنية** ، علماً ان فن التمثيل اكثر تعقيداً مما يعنيه هذان المصطلحان .

الموهبة : هناك اعتقاد بأن الموهبة الفنية في جانب واسع منها موروثة . ولا مجال للشك في هذا فهناك افراد يمتلكون قدرة استثنائية على الرسم او على العزف على آلة موسيقية او على الرقص او على التمثيل ومن الصعب تحديد مثل هذه القدرة الخاصة بيد ان هناك خصائص معينة يمتلكها معظم الممثلين الموهوبين ويمكن صقلها وتهذيبها بدرجات متفاوتة ومن تلك الخصائص:-

1. **المخيلة** : وهي القدرة على استرجاع تجارب ماضية واعادة خلق صور جديدة منها.

2. **الحساسية** : يمتلك الممثلون الموهوبون ، وكذلك الفنانون الآخرون ادراكاً حسيّاً قوياً ومتطوراً. وهم اكثر استجابة من غيرهم للصور والالوان و الاصوات الموجودة في البيئة ولاستجابتهم العاطفية اكثر قوة .

3. **الاحساس بالإيقاع والسرعة** : حيث لا يوجد في النص المسرحي اشارات لوقت مخصوص مقارنة بما هو موجود في النص الموسيقي ، على الممثل ان يتحسس الايقاع و التوقيت المناسب ويصل الى التحسس بالغور في اعماق النص وافعاله ومواقفه وشخصياته وصفاته .

4. **القدرة على المحاكاة :** رغم التحذيرات الموجهة للممثل حول عدم المحاكاة فأن التمثيل يعتمد كثيراً عليها . ومن مقاييس مهارة الممثل في المحاكاة قدرته على التشخيص الفني ولكي يحاكي ، على الممثل ان يمتلك حساً عالياً للسمع وتمييزاً للتنوع في الدرجات الصوتية وقوتها وممزوجة بالاستجابة القوية و المنظمة لجهازه العصبي .

5. **الجاذبية الشخصية :** يمتلك معظم الممثلون شخصية متحركة معبرة أخاذة وتتطلب الشخصية من الممثل ان يؤسس علاقة منسجمة ومسره مع المتفرج ورغم عدم تصنيف الممثلين على انهم منبسطون ذاتيون ومع ذلك يجب ان يكونوا قادرين على التواصل مع الآخرين وايصال افكار وعواطف الشخصية المسرحية بدون كوابح .

6. **المشاعر العاطفية :** المثلون افراد عاطفيون وتتطلب مهنتهم ان يشعروا بقوة وان يتمكنوا من التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم بمديات واسعة ومنوعة فقد تذرف الممثلة دموعاً غزيرة على المسرح فأن عواطفها مع ذلك ليست فعلية بل تعتمد الاليهام . وهناك خطورة بأن التعبيرات العاطفية مثل الضحك و البكاء و الهستيريا قد تفلت من السيطرة بحيث تخرج عن متطلبات المسرحية وقد تخرج الجمهور والافضل للممثل ان يأخذ بنصيحة (جون غيلغود) حيث يقول ((سرور عظيم ان تذرف الدمع مدراراً على المسرح ولكنك قد تبالغ وعندها لا يبكي المتفرج اطلاقاً ، هذا هو اكتشافي)) **التقنية :** تعتبر التقنية المتطلب الثاني لا كمال فن الممثل وموهبته ويستطيع طالب التمثيل المجد استكمال مهارات اساسية معينة ان يطور موهبته و يحاول ان يحصل على انضباط شخصي غير مترجرج ويعرف قاموس وبيستر (تقنية) على انها طريقة او تفاصيل الاجراءات الضرورية لخبرة التنفيذ في أي فن من الفنون وفي مجرى الحصول على الخبرة لا توجد طريق مختصرة ولا توجد طرق سهلة للتعلم ولا توجد قوانين تقود الممثل الى تأسيس انجاز فني كامل .

مصادر المحاضرة

- (1) مورييس فيشمان ، تدريب الممثل ، تر : نور الدين مصطفى (القاهرة الدار المصرية للتأليف ب.ت
- (2) قسطنطين ستانسلافسكي ، اعداد الممثل ، تر: محمد زكي العشماوي (القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر ، 1976) .